Al Chouala

الشّعلة
للكفاح و الانتقاد

في اوج عزهم ونخوة انتصارهم ــ مرارة الهزيمة في عدة مواقع ولما لم يجدوا اسماً يطلقونه على هذه الحرب . ولا مبرراً يذكرونه لسلب حرية شعب ظفر بها بعد جهاد طويل ورأوا الضمير العالمي ينظر إلى فعلتهم باشمئزاز ويتحفز للانقضاض عليهم تقهقر قهرمان الاستعمار «جونبول» . بانتظام وترك محجوره الهولاندي يقاسي الولايات .

انكمش القهرمان جونبول ولبس مسوح المفتي وأجبرت هيئة الأمم المتحدة هولاندة على الهدنة لكنها حسبتها فترة استجمام فما ان لاحت لها الفرصة حتى اهتبلها وانقضت على الفريسة بكل وحشية في صائفة ١٩٤٧

وثار الضمير العالمي ثورة ارتعدت لها فرائص كل مستعمر جبار واستنجد الهولاندي بالقهرمان فاجابه اني بريئ منك اني اخاف الله رب العالمين واستنجد بزميله الفرنسي فانجده وتمسك بحق « الفيتو » ولولاه لحوكم محاكمة احقر اللصوص .

وابتدأ عهد المفاوضات المعطلة وجاء تدفق السلاح نتيجة مشروع مارشال على هولانده فقطعت المفاوضات وانقضت فجاة ــ غدراً وعدواناً ــ على الاندونوسيين واحتلت عاصمتهم . وظنت انها ستخمد كل الانفاس وتجعل العالم أمام الأمر الواقع ولذلك اعلمنت أن العمليات البوليسية : قد انتهت . ولكن طاش سهمها فقد زالت دهشة المفاجاة عن الاندونوسيين واعلنوها حرباً عواناً داخلياً وخارجياً ووجدت غريمتهم نفسها في شبه حرب مع سائر الأمم الأسياوية الحرة بقيادة الهند ؛ وكان لمؤتمر دلهي الصدى الذي جعل دهاقين الاستعمار يجبرونها على المفاوضة التي انتهت بالانتصار الحاسم للحق على الباطل وقد كاد يكون تسليم الهولانديين للاندونوسيين بدون قيد ولا شرط ؛ وستستلم اندونوسيا مقاليد امورها تامة في ٢٧ من هذا الشهر ولا يهل هلال العام الجديد حتى يكون الاحتلال البغيض اثراً بعد عين

أما الصفحة الثانية فهي صفحة فوز ليبيا بوحدتها واستقلالها ؛ تلكم القطعة الغالية من الجسم العربي والممر الخطر بين شرقيه وغربيه ؛ وتلكم الأمة الكريمة التي كافحت بمثال نادر من الشجاعة والبطولة جعلها أهلا لكل ما تناله من عز وكرامة

وكنا نود ان يكون الانتصار كاملا غير انه مد في أجل الاحتلال البغيض والتجزئة الماكرة مدة سنتين ولعلهما ان تكونا في فائدة القطر العزيز ليستكمل أهبته واستعداده . وسيكون أول يوم من يناير ١٩٥٢ عيد العالم العربي والشرقي بنزوح آخر جندي للاحتلال

وأثناء هذا الصراع العظيم بين هذا الجسم المتداعي والوحش الجريح من جهة وبين الأمم الفتية المكافحة والضمير العالمي من جهة أخرى يشاهد المتفرج أدواراً عجيبة يقوم بها بلهوانته ولصوصه في ميدان سلطت عليه أعظم كمية من الاضواء الكاشفة فكشفت من سوآته ومخازيه وهو يحاول ستر كل ذلك بأسماله البالية ولكن هيهات!

كارثة
تصيب مؤتمر البكستان

علمنا بمزيد الاسف الكارثة التي اصابت طائرة عائدة من مؤتمر البكستان تحمل عدداً كبيراً من مختلف الوفود من بينهم ؛ علي الحمامي الجزائري والحبيب ثامر التونسي وابن عبود المغربي ممثلو افريقيا الشمالية في المؤتمر وقد انتقل الجميع إلى رحمة ربهم تغمدهم الله برحمته الواسعة وعزاؤنا الوحيد أنهم رفعوا رأس بلادنا عالياً في هذا المؤتمر الاسلامي العظيم .

والشعلة تقدم تعازيها القلبية إلى شعوبهم وذويهم ولا سيما الى حكومة البكستان في قوادها الاشاوس تغمد الله الجميع برحمته الواسعة

غطيط !

مر احد نزلاء قسنطينة بمركز المانيفست فسمع اصواتاً خافتة صادرة من المركز . فظن انها صرير اقلام فصاح قائلا ــ بارك الله في شعبة قسنطينة فانها ناشطة في العمل ــ

فصاح فيه الحارس : ــ هس !.. لا توقظ كاتب الشعبة فانه يغط في نومه !...

« الشعلة » في كل مكان

من انذر !

ايها الجزائري !. اجعل شعارك الجد والامانة والاخلاص في جميع اعمالك مهما كان نوعها ... فان لم يكن لك ضمير يحاسبك ، فان الشعلة من ورائك تراقبك بعينها الحادة وسياطها الملهبة

المنتوجات الجزائرية

من تمر وزيت وتين في هبوط متواصل... الفلاح والتاجر الجزائري في خطر عظيم ... بل هما على وشك الافلاس بينما المنتوجات الاجنبية تحتل اسواقنا باسعارها المرتفعة . فمن هو المسؤول عن ذلك ؟

فهل الحكومة الجزائرية التي لا زالت تبث العراقيل الشائكة في طريق التصدير الى الخارج ..

ذلك ماسنعالجه بالتفصيل في العدد القادم .

خوفا من مسامير الشعلة

تفضل الاستاذ السعدى حكار الخطاط والرسام البارع الذى استقر اخيرا في مدينة قسنطينة بكتابة كليشهات « الشعلة » ومساميرها

فساله رئيس التحرير عن سبب هذا الاتقان الزائد في هذه الكليشهات فهل حبه للشعلة هو الذى دعاه الى ذلك ؟

فاجابه : لعل الخوف من مساميرها هو الذي دعاني الى ذلك ...

وسواء كان هذا او ذاك فاننا نشكر الاستاذ الحكار على مساعدته الفنية وهذا لا يمنعنا من وخزه بالمسامير ان انحرف عن ما عهد عنه من الاتقان الرائع في جميع اعماله

بريد الشرق

المؤتمر الاسلامي الثاني بالبكستان

انعقد المؤتمر الاسلامي الثاني بالبكستان حضره ممثلو جميع البلاد الاسلامية ومن بينهم ممثلو الجزائر وتونس والمغرب وتشكلت عدة لجان بحثت أخطر شؤون العالم الاسلامي ؛ وختم المؤتمر السيد غلام محمد وزير مالية البكستان بكلمة بليغة جاء فيها :

« ان الدين الاسلامي وحده هو القادر على حل مشاكل العالم الاسلامي مهما كان نوعها فلنلجا إليه ولنعمل به ثم قال : لو تركت شؤوننا ومشاكلنا لعا وحدنا دون تدخل الاجنبي لقمنا بحلها وعلاجها حلا وديا وعلاجاً نافعاً في أسرع وقت .

الشعلة : لكنها اليد الاجنبية كالجرثومة . لا تجد جرحاً مفتوحاً إلا لوثته وفتكت به فحافظوا على جروحكم وقروحكم من الجراثيم الفتاكة

صاحب الامتياز:
الصادق حماني
عنوان «الشعلة»
صندوق البريد رقم ١٩٨
Constantine, Imp. ALGÉRIENNE
H. Sadek Gérant



الطرقية عدوة الشعب

مهما اختلفت اثوابها

الطرقية هيكل ضخم خالي الوفاض من كل نافع مفيد إلا من جهاز ميكانيكي عجيب الصنع تديره الولاية العامة ويشرف عليه الاستعمار

فاذا شاء الاستعمار ان يظهرنا فى مظهر الهمجي المتاخر وجه الطرقية إلى إقامة الزرد والتطبيل والتزمير والرقص والعبث وأنها لتجيد هذا النوع من المسخ ولها فيه ادوار عجيبة ،

وسارعت الصحافة والأشرطة السينمائية إلى تسجيل ذلك وعرضه على العالم المتمدين . واذا رأى الاستعمار ان هيكل الطرقية قد تصدع ، وانه حتى السذج من العامة أصبحوا يكفرون به ويسخرون من تزريجه وتدجيله ، عمد إلى صبغه حالا بصبغة الجد وألبسه ثوب الوقار المزيف وإذا بالطرقية تؤسس دور العلوم وتهتم بالتربية والمعارف ، ولمسة خفيفة من عصى الاستعمار الساحرة حولت حلقات الرقص إلى حلقات تدريس والبنادر إلى كتب والمزامير إلى أقلام .

أما إذا احتاج الاستعمار إلى الطرقية فى الميدان السياسي ، فهم دائماً على استعداد لخدمته ؛ وفى رمشة عين سارت الوفود إلى البوادي والحواضر للدعاية ومنح البركات بسخاء لمن ينتخب ممثل الاستعمار وخادمه المطيع .

وهم مستعدون أيضاً للسفر إلى فرنسا لتقديم عبارات الولاء والاخلاص والحمد والشكر فى الوقت الذي تنتزع فيه الاراضي وتحتل فيه اوقاف المسلمين و مساجدهم ، و تنزل فيه القوانين الصارمة لمحق شخصية هذا الشعب الجزائرى ومحق لغته ودينه .

همهم الوحيد فى هذه الدنيا ، بطونهم وارضاء شهواتهم الجائعة الرخيصة ، وعدا ذلك فلا حساب له عندهم . فالضمير والدين والانسانية والواجب ، كل هذه الكلمات لا وجود لها فى قاموس الطرقية ولا زلنا نذكر ذلك العمل المزري المخجل حقاً تلك الوصمة ذلك العار الذي قاموا به سنة ١٩٤٠ حيث سافر وفدهم إلى فرنسا وقدم إلى بيتان شواهد الاخلاص وقدم إليه المصحف الكريم الذي لا يمسه الا المطهرون

فالطرقية ، هي ، هي ، مهما اختلفت ألوانها ، ومهما تشكلت أثوابها كلها كما كانت قبل مائة عام ، خادمة الاستعمار عدوة الشعب فلا تغرك أيها الجزائري الكريم ما تتظاهر به اليوم من خدمة العلم ، فان فائدتها فى غفلتك وجهلك ، ولا تقصد بذلك إلا تنويمك وتخديرك لتقدمك لقمة سائغة إلى سيدها الاستعمار .

واحدة بواحدة

سال امام رسمي فى احد المساجد الرسمية ـ طبعاً ـ احد المتسولين الذي كان يتظاهر بالعماء محتلا باب (الاتبليسما) الجامع صباح مساء يستجدي المارة بالحاح
ـ لماذا تدجل على الناس وتظاهر بالعماء كذباً وزوراً ؟
فاجابه ـ حتى لا اراك ياسيدي وانت تدجل على الله و الناس

في السياسة الخارجية

احتضار الاستعمار العالمي

شاهد القرن الماضي آخر جولات الاستعمار الموفقة وفتوحاته المظفرة واستئثار شعوب محظوظة بخيرات الامم الضعيفة ، واختلاسها لحرياتها واعتداءاتها على حرماتها ومقدساتها .

اما اهل هذا العصر فانهم يشاهدون النهضة المجيبة لهذه الشعوب المغلوبة والكفاح العنيف في سبيل استرداد كل ما سلب منها . ويشاهدون جدران الحصن الاستعماري الشنيع . لا المنيع تنهار وتدك حصنا فحصنا

وقد سددت الضربات الاولى الى هذا الحصن اللعين منذ الحرب الكونية الاولى ، وكان حق تقرير المصير ، وشروط ويلسن المرهم الاول الذي انتعشت به الشعوب الضعيفة ، والجرثومة المباركة الفتاكة التي دخلت الجسم الاستعماري الجبار .

غير ان ظفر لصوص حريات الامم بالانتصار الحاسم على خصمهم ابطرهم فاخرجهم عن طورهم وجعلهم ينكثون عهود الامم الضعيفة حتى التي انخدعت بدعاياتهم وتنكرت للقريب وخانته . وانضمت الى جانبهم فقرروا استعبادها وسلب حريتها واستبدلوا بكلمة الاستعمار وصاية وبالقاب باشا ، باشاغا . قائد . رئيس جمهورية . رئيس و زراء ملك .

وكانت فترة ما بين الحربين فترة كفاح هذه الشعوب الجبار فكافحت الهند . وكافح الشرق العربي . وكافحت اندونسيا وكافح المغرب العربي . وتململ تحت كلكل الاستعمار كل جسم طريح .

وجاءت هذه الحرب فكانت النذير العريان بالقضاء المبرم على عهد الظلم الفادح والطغيان

رأينا عواصم اباطرته تسقط ـ كاوراق الخريف ـ الواحدة تلو الاخرى تحت الضربات المحكمة من يد غريم الامس ولم يمر على الهجوم سوى بضعة اسابيع حتى كانت اغلب الشعوب المقتالة لحرية غيرها قد اغتيلت حريتها . ثم طفقت تذوق من بلاء الاستعباد ما اذاقت انواعا منه لغيرها في قرون

انه لدرس قاس تلقته هذه الشعوب لكنه مفيد يعلمها ان سلب حرية شعب والاستئثار بخيراته من العن الجرائم وافظعها في تاريخ البشرية

وما كادت الحرب تضع اوزارها باندحار عدوهم المكتسح ـ بعد ان ملىء فضاء الله بالوعود الخلابة لكل الامم الضعيفة ـ حتى رأيناهم يحاولون استرداد ماضيهم الكدر بافظع ما عرفه تاريخ الاستعمار المخزي من اساليب الوحشية .

ورأينا من امرهم انهم لم يتعلموا مما ذاقوه من بلاء الاستعباد الا فنونا جديدة في كيفية الاستعباد

بيد ان كل ذلك لم يمنع الهند ان تتحرر بدولتيها العتيدتين ولم يمنع سوريا ولبنان ان يخرج منهما لص حريتهما الماهر خاسئا وهو حسير . ولم يمنع برمانيا ان تظفر بحريتها رافضة حتى الارتباط الرمزي مع مستعبدها بالامس . ولم يمنع سيلان من الاحتفال باستقلالها ؛ ولا الهند الصيني واندونسيا من متابعة كفاحهما المظفر . كما لم تخمد حوادث ١٩٤٥ ولا حوادث زرمدين وباب السويقة ولا حوادث الدار البيضاء وتهديدات الجنرال جوان انفاس أمة المغرب العربي الماجدة الأبية .

وهكذا رأينا بعض هذه الشعوب التي كانت إلى الأمس القريب ضحية الاستعمار ترفع ـ في هيئة الأمم المتحدة راية الكفاح ضده وتطارده فى أي مكان وانها الخبيرة بفنونه واساليب بهتانه . هذه الهند والباكستان ومصر وسوريا ولبنان تكشف مكائده وتفضح اساليبه .

اندونوسيا

ولا شك ان أكبر صفعة أصابت الاستعمار أخيراً هي : انفلات هذا الشعب المسلم الأبي من طوق الاستعمار الهولاندي اللعين

لقد كان عجيباً في كفاحه المتواصل ضد الاستعمار . وكان وجها لوجه أمام الهولانديين و الانجليز أثر استسلام اليابان . وأذاقهم ـ وهم

من قضايانا وحركاتنا الجزائريه أمر لا يمكن السكوت عليه. فكفانا ما عبثت برجالنا السياسيين ـ أو لئلك الأطفال الكبار ـ الذين طالما طبلت لهم وسبحت بحمدهم لا لإخلاص رأته فيهم ؛ ولا لكفاءة تحققتها منهم وإنما تفعل كل ذلك مقابل اشتراكات في « الجريدة » اوتبرعات

إننا لا نبالغ إذا قلنا بان تعكير الجو الوطني بالجزائر ليرجع معظم وزره إلى بعض الصحف التونسيه . أما جرائد المغرب فهي لا تتدخل فى شؤوننا الجزائريه إلا بما يفيد المصلحه العامه ؛ فان كرامتها أبت لها أن تخدم ركاب اية شخصية أو أي حزب

ليعلم الصحافيون الدجالون بان « الشعله » ما برزت الا لتطهير جو الشمال الأفريقي من الارجاس والأباطيل وفى المقدمه تدجيل الصحافيين.

فليستعد صعاليك الصحافه لتلقى « دقات » الشعله ان هم ابوا ان ينتهوا عما يفعلون !

تهنئة

وحدة افريقيا الشمالية

تتحقق

تزوج الشيخ عمر بن الحملاوي قبل شهر من تونس وقد تزوج في هذه الايام القريبة بامراة مغربية فحقق بذلك وحدة الشمال الافريقى الذي عجز عن توحيده كبار الساسة واساطينها .

واننا نامل ان يتزوج فضيلة الشيخ فى المستقبل بحليلة سودانية ليحقق بذلك وحدة افريقيا كلها .

قال

قال المقيم بالمغرب عند ما حل أخيراً بباريس في خطابه المطول بمجمع العلوم الاستعمارية : لا يوجد بافريقيا استعمار ولا امبرطورية فرنسية ..... !



نصب تذكاري

ام زردة عصرية ؟

الوالي العام الشهير، باجراء الانتخابات على مقتضى هواه ، والذى صارت طريقته مضرب الأمثال، حتى صار الناس ولو أرادوا تجديد انتخاب هيئة إدارية لجمعية يشترطون ؛ ألا تكون على الطريقة النجلانية هو رجل والحق يقال يحب الاجتماعات وإلقاء الخطب لذلك تراه دائماً يبحث على الطرق والمناسبات التي يمكن له بها جمع كثير من الناس ليقوم فيهم خطيبا وتلهب الأكف بالتصفيق

وفى هذه المرة اختار أو اختار له مساعدوه وهم كثيرون يعج بهم «صندوق» الولاية العامة عجيجاً ! ان يقيم نصباً تذكارياً للأمير عبد القادر رحمة الله عليه ـ الذي كافح كفاح الأبطال بكل شرف ثم اضطرته غفلة المسلمين وخدلان الأجوار إلى التسليم على شروط وعهود منها ان يفتح امامه الطريق إلى الهجرة نحو مهد الفاتحين فخانوا عهودهم بعد توكيدها

وبعد قرن ياتي وال اشتراكي أقل ما يقال فيه انه باعماله واقواله نزع عن الولاية حرمتها فيقيم للأمير تمثالا فى ايام الزردة...

اما من قرأ بامعان وبين اسطر كلمة عجوز الاستشراق والاستعمار الروحي المسيو مسينيون فلا يشك ان هذا النصب قد أقيم ليكون الميقات المكاني لزردة حولية

ولولا لطف الله الذي عجل بانعتاق سوريا لتم لهم الأمر على اروع صورة ؛ اذاً لنقلوا رفاة الأمير كما فعل عجوزهم البئيس فى نقل رفاة النسر الصغير إلى البانتيون

اما ما جعلوه غرضاً من اقامته وذكروه فى خطبهم فالواقع يكذبهم ففي كاشرو كلمات الأمير منقوشة على النصب . وفى قسنطينة ... تمثال لموريسيار الذي استسلم على يده الأمير ناطق بابلغ خطبة

نشاط نوابنا في المجالس والنوادي

ان المظهر الذي تنطبع به الحياة الديموقراطية انما هو تكتل الأمة فى الاحزاب السياسية ونقابات العمال والهيآت الاجتماعية والارتباط المتين بين النائب والناخب

و الجزائر ديموقراطية لا شك فى ذلك ... وفيها مجالس ادناها مجلس الدوار واعلاها مجمع الوالي العام، وفيها الاحزاب والنقابات والهيآت لكن ينقصها الارتباط الدائم بين الناخب والنائب الا في ابان الانتخاب !

وحيث اننا نريد ان نقلد الذين سبقونا فى السياسة فلا ينبغي ان نقلدهم فى القشور ونترك اللباب ولا ينبغي لنوابنا ان يتعزلوا عن الامة او يعرضوا بعد تربعهم على ارائك النيابة ومد ايديهم لقبض الجرايات والمنح ...؟

ولتدارك هذا النقص فالشعلة مستعدة لنشر ابحاثهم في المواضيع التي تهم الأمة وتقودها إلى سعادتها وتعان على محاضراتهم

وإذا لم ينشطوا للعمل من تلقاء انفسهم ـ وقد طال عليهم امد السكوت حتى فى المجالس ـ واتخمتهم المرتبات الضخمة واستبدت البطنة بالفطنة ـ فاننا نكون لجنة تختار المواضيع وتوزعها على نوابنا

وهذا أقل ما تقوم به جريدتكم « الشعلة » فانها ما اشتعلت إلا لغرض الهداية والتنوير ومن لم ينشط بعد ذلك فهي معذورة في شيه وكيه.

على رسلك

ايها السياسي استيقظ للعمل المثمر فاذا لم تخش ضميرك وتقدر واجبك ؟ فان مسامير الشعلة لحادة محرقة

اغنياؤنا

في شهواتهم الجائعة

البطن الجائعة ، أيها القاري الكريم تشبعها قطعة من الخبز ، اما الشهوة الجائعة فلا يشبعها شي ؛ فهي كالجحيم تلتهم الاخضر واليابس ، لا تبقى ولا تذر تلك هي شهوات أغلب الاثرياء في شمالنا الأفريقي شهوات جائعة لا تعرف للشبعة طعماً ولا تشتم للقناعة رائحة .

جمع المال دائماً فى لفهة ونهم ، والبذخ دائماً في تبذير واسراف فيما لا يجدي ولا يفيد ، و البخل دائماً ، والبخل البخل المزري فى كل ما يعود عليهم وعلى ابناء جلدتهم وبلادهم بالخير والنفع .

فى تونس، فى الجزائر، فى المغرب أينما حللت وأينما ذهبت فى ربوع الشمال الأفريقي وجدتهم على شاكلة واحدة لا يختلفون فى شيء كأنهم ملسوا من طينة واحدة : القصور الشاهقة الزيجات المتعددة السيارات الفخمة ، فاذا أكلوا فالى التخمة وإذا لبسوا فكأن الواحد منهم بزار متنقل ، اما الاستهتار ودور الملاهي والترف المزري وما يتطلبه من تبذير فحدث عنه ولا حرج .

وعلى مقربة منهم ، وتحت أنظارهم فقراء صغار وكبار ، رجال ونساء ، انهكتهم الفاقة وافناهم المرض ، فى حاجة إلى لقمة من الخبز يتبلغون بها وفى حاجة إلى خرقة من القماش ليستروا بها اجسامهم العارية ، في حاجة إلى مأوى يدفنون فيه الأمم وبؤسهم .

وعلى مقربة منهم وتحت انظارهم مشاريع علمية واجتماعية تسير عرجاء من قلة المادة وتلفظ انفاسها الأخيرة من شدة الاحتياج .

والسادة الأثرياء فى الاقطار الثلاثة سائرون فى طريقهم الضالة كأنهم لا يعنيهم من الأمر شي قليل ولا كثير ، منغمسون فى شهواتهم الجائعة التي لا تعرف الرحمة ولا الشفقة ، لا تسمع بالواجب ولا تقدره متى يستيقظ المجتمع من رقدته ويحاسبهم حساباً عسيراً ؟ ..

المشرف على الادارة احمد بوشمال
المشرف على التحرير
احمد رضا حوحو

« ECHOUALA »
C. Postale 128

ثمن العـــدد ١٠ فرنك

السنة الاولى — -١- — العدد الاول

الخميس ٢٢ صفر ١٣٦٩ هـ الموافق لـ ١٥ دسمبر ١٩٤٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي

باسم الله

اما بعد :

فاليك ـ أيتها الأمة الكريمة ـ تتقدم نخبة الفتيان بهذا المشروع الوثاب. خدمة متواضعة، ولبنة متينة في بنيان عزك ومجدك.

وسهاماً نافذة في صدور أعدائك، وقنبلة متفجرة في حشد المتكالبين عليك.

لقد اقتنع الفتيان ـ بعد دراسة وامعان ـ ان في الصفوف تصدعاً، وان في الخطوط ثلمة من ذلك نؤتى ومن هناك تكالبت علينا الذئاب الجائعة. فاقسموا بالله جهد ايمانهم ـ ليتقدمن ـ مستعينين بالله متوكلين عليه واثقين بتاييد الأمة ورضاها ـ إلى الميدان لرتق الصدع. وسد الثلمة.

إن في الشعلة لناراً، وان فيها لنوراً: فلك ـ أيتها الأمة الكرية وإلى ابنائك المخلصين الفعالين لا القوالين ـ من الشعلة الدفء والنور اللازمان لنمو الكائن الحي وحياته، على هدي نورها يتابع المهتدي خطاه، ويستبين الطريق المتردد، وتقوم الحجة على المنغوي.

وعلى اعدائك والمتكالبين عليك من الشعلة: ان يفتضح من نورها الظالم والكائد، والخائن واللص السارق والغادر الخداع.

سيحترق بنارها الاستعمار بيت الداء وأصل كل بلاء وينبوع مختلف الشرور

وسيكتوى بها أعوانه: الحاكم الجائر والجلاد الاثيم، والزباني الذي كلف بحفظ الأمن فكان عنصر كل خلل في الأمن ينهب الأرزاق ويهتك الحرمات ثم يحتمى بردائه القانوني.

وسيشوى على لهيبها:

(النائبة) الخائن الذي سلكت به يد الاستعمار المجرمة الطريق إلى الكرسي على جثث الضحايا الابرياء وقالت له: كن نائباً «مستقلا» فكان عبداً زنيماً

والنائب المغرور الخداع الذي باع للأمة تصور الأحلام نسيئة وقبض منها الثمن معجلا واستمرأ السحت واعتاد البيع والشراء، وصارت الخيانة له سجية وكان كالشيطان: يعد ويمنى وما يعد الشيطان إلا غروراً.

والشيخ الذي طلب العلم لغير الله ـ ولم يأب علمه أن يكون لغير الله ـ فلما وثقت به الأمة اتخذ علمه وسيلة للتجارة باسم الدين والعلم واستبد وحده بمساجد الله، وسماها مساجد الحكومة وكان ذلك شفيعاً له عند الاستعمار فاتخذه خليلا نجياً. ولم يوح إليه إلا بالخديعة والمكر.

والسياسي المحترف المتهالك على الكراسي والغرف المتنفس في الملاهي وأنواع الترف، المتقاعس عن مصالح الأمة الاعمى عن ادوائها. المتصيد لأصواتها.

والجاسوس الحقير المرتدي ثوب التطرف يغشى به المنتديات ويوفد نفسه لكل المجتمعات ويفرق به بين الجماعات ثم ينقلب إلى ربه مبتهجاً مأجوراً

ستكشف لك الشعلة ـ أيتها الأمة الماجدة ـ كل اعدائك والكائدين لك، من «اولاد الحرام» وستتعقبهم شيا وتحريقاً حتى تطهر منهم البلاد، ويستريح منهم العباد

والمجد لك أولا، والنصر لك أخيراً





تنين أم اخطبوط ؟!

التنين فى الاساطير الصينية ثعبان كبير ذو سبعة رؤوس كلما قطع له رأس الا ونبت مكانه رأس آخر

أما الاخطبوط (القرنيط) فهو ذلك الحيوان البحري ذو الايدي العديدة ــ التي لا تعمل الا الشر طبعاً ــ في استطاعته ان يقوم بتسخيرها فى وقت واحد فى اعمال مختلفة فيحرك بهذه سماعة المسجد، ويدير بالاخرى آلة الكلية، بينما تكتب الثالثة التقارير الضافية لفائدة الاستعمار، اما الرابعة فتسجل دفاتر نسبت زورا الى شرع الله، اما الخامسة فتعمل عملا خفيا لا نعلمه نحن ولا انتم.

وهو مع كل ذلك خلقة عجيبة، تمتاز بعمل الاخطبوط ودموع التمساح، وورع الذئب، ودسائس الثعلب سبحان الذي انشاه وصوره ... (اول مسمار)

صاحبة الجلالة

بين المغرب وتونس

هل في الشمال الافريقي صحافة ؟

إذا كان معنى الصحافة انها عامل من العوامل التي تعتمد عليها الأمة فى سيرها، وانها العين التي تبصر بها الأدواء الدفينة، والنور الذي يهديها فى ظلمات الحوادث ومدلهمات الخطوب، واللسان الجريء الذي يقول للمحسن أحسنت ويؤيده ويقف فى وجه المسيء ويسفهه إذا كانت الصحافة هي المرشد الحكيم الذي يقول للنائم استيقظ، وللمتردد أقدم، وللمجاهد ثابر؛ إذا كانت الصحافة هي هذه الرسالة الخطيرة التي لها من المشاق والمزايا ما يجعلها صاحبة؛ «جلالة» بحق ـ إذا كان معنى الصحافة هو هذا فاننا ـ بعد استثناء بعض الصحف ـ نعلن بدون تردد بان لاصحافة بالشمال الأفريقي !

وأما إذا كنا نفهم من الصحافة هذا التدجيل المتنوع، وهذه الغباوة التي تطالعنا بها بعض جرائد تونس، وهذا الهذر الذي يقرؤه العوام فى بعض صحف الجزائر ـ إذا كان معنى الصحافة هو هذه الوقاحة التي تدفع من لا خلاق لهم من العاطلين ...... إلى احتراف الصحافة اختلاساً للأموال، وتضليلا للرأي العام باسم الارشاد، وتفريقاً للوحدة باسم الدعوة إلى الوحدة، واستباحاً لأعراض العاملين المخلصين باسم الوطنية ـ إذا كانت الصحافة هي هذه المخازي التي تنشرها الأقلام الرخيصة و الضمائر المأجورة ـ فاننا نعلن بدون تردد بان فى الشمال الأفريقي صحافة لكن صاحبة سخافة لا صاحبة «جلالة»

حقاً إن ما تطالعنا به بعض الجرائد العربية المنتشرة بالمغرب العربي لما يزهد فى الصحافة من جهة، ويحمل من جهة أخرى على الاستهانة بهذه الأمه ذات المجد الخالد حيث تركت هذا الجراد المنتشر من الجرائد يعيش ليعيث فى الارض فساداً.

إن مرتقف بعض الجرائد التونسية